أما مسرحيات القطاع العام الممصرة ، فهى وحدها التى يتناولها التقييم النقـدى • وعلى هـذا ، فهى وحدها التى تتعرض للمؤاخذة واللوم ، ثمنا لدراستها • والتأريخ لها • ولا اعتراض ـ بادىء ذى بدء ـ على أن يقوم هـذا القطاع بتمصير النصـوص الأجنبية التى تستسيغها الثقافة المحليـة وذوقها • الا أن الكثير من النصـوص الممصرة ـ مثل زوربا المصرى ، ودكتور كشك ، ووشم الأسد ـ بضائع كاسدة وهابطة ، لأن أساسياتها الأجنبية تستعصى على التحويل ، ومماشـاة النكهة المحلية • ويرجع هـذا الفشـل ـ فى المحـل الأول ـ الى أن القائمين بعملية التمصير ، لا يتعرفون على النصوص الأجنبية فى لغاتها الأصلية ، كى ينتقوا منها ما يلائم ، ويستبعدوا ما لا يلائم ، ولكنهم يعتمدون اعتمادا كليا على النصـوص المترجمة المتداولة • وبهذا فهم محصورون فى نطاق ضيق ، ومضطرون الى التحايل على ما تحت أيديهم من مترجمـات ، كى تتمصر بالقوة والتهـديد ، وتتشرب الذوق المصرى ، وان كان هو